



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد التكنولوجيا

قسم المناجمت

تخصص محاسبة والمالية



:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس المهني تخصص: محاسبة مالية

الموضوع:

تحليل الاستراتيجية الاستثمارية للمؤسسة الاقتصادية
"دراسة حالة مؤسسة السويدي للكابلات - عين الدفلى -
للفترة 2018 إلى 2020"

من إعداد الطالبين:

-عبيدي عبد النور

-قدار بلال

أعضاء لجنة المناقشة مكونة من:

رئيسا	أستاذ محاضر أ	د. صالح قريشي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ	د. خمقاني بدر الزمان
مناقشا	أستاذ محاضر أ	د. طيبي عبد اللطيف

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر

نشكر العلي العظيم على حسن عونه لإنجاز هذا الموضوع. ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور بدر الزمان خمقاني على إشرافه وتبعه لإنجاز هذا الموضوع، وتشجيعه لنا لإنهائه، مقدما لنا كل النصائح والتوجيهات اللازمة، ونخص بجزيل الشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء مناقشة هذه المذكرة، ولكل أساتذة معهد التكنولوجيا. كما لا يفوتنا تقديم جزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة سواءً من قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب، فاستنارت بنوره العقول، أحمده أن جعل الحمد فاتحة أسراره وخاتمة تصاريفه
وأقداره أما بعد:

تهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من قال فيهما الله سبحانه وتعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".

-والدين الكريمين- أطال الله في عمرهما.

إلى جميع الإخوة والعائلة.

إلى من جمعنا بهم القدر وكانوا خير رفقة لنا

إلى من جمعني بهم الحياة الجامعية

إلى كل طلبة دفعتنا

إلى من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دورة الإستثمار في مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى من خلال تحليل التدفقات المتأتية من النشاط الاستثمائي الظاهرة في جدول تدفقات الخزينة والميزانية للفترة 2018-2020.

من أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بتقسيمها إلى قسمين نظري وتطبيقي، القسم النظري تناولنا فيه عموميات حول التشخيص المالي وجدول تدفقات الخزينة.

في الجانب التطبيقي أجرينا دراسة ميدانية بمؤسسة مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى من أجل الوقوف على أهمية جدول تدفقات الخزينة في تشخيص وضعيتها المالية، وقد توصلنا إلى أن جدول تدفقات الخزينة يأخذ الإيرادات المحصلة فعلا والنفقات المسددة فعلا مقارنة بصافي الدخل، حيث عرفت دورة الاستثمار حركة في التثبيتات من خلال اقتناء وتنازل بهدف توسع في النشاط.

الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة، التشخيص المالي، دورة الإستثمار، مؤسسة سويدي للكابلات

Abstract

This study aims to evaluate the investment cycle in EL Sewedy Cables Corporation in Ain Defla by analysing the flows from investment activity shown in the treasury flow schedule.

In order to achieve the objective of the study, we divided it into theoretical and applied sections, the theoretical section in which we addressed generalities about the treasury flow table: its definition, its origin, how it is numbers ...

In the applied offender, we conducted a field study at the Sunlgas Foundation, a concession to transfer and distribute Burqa in order to determine the importance of the treasury flow schedule in diagnosing its financial situation, and we found that the schedule of treasury flows takes the revenues actually collected and the expenditures actually paid compared to net income, where the investment cycle has seen a movement in installations through acquisition and waiver with the aim of expanding the activis

Keywords: treasury flows table- financial diagnosis- investment cycle

قائمة المحتويات

I.....	شكر
II.....	إهداء
III	الملخص
IV.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة

الفصل الأول: عموميات حول التشخيص المالي جدول تدفقات الخزينة

2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي
3.....	المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي وأنواعه
3.....	الفرع الأول: مفهوم التشخيص المالي
4.....	الفرع الثاني: أنواع التشخيص المالي
4	الفرع الثالث: أهداف التشخيص المالي
5	المطلب الثاني: طرق وخطوات التشخيص المالي
5.....	الفرع الأول: طرق التشخيص المالي
6.....	الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي
6	المبحث الثاني: جدول تدفقات الخزينة

6	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن جدول تدفقات الخزينة
7	الفرع الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة
8	الفرع الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة
8	الفرع الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة
9	المطلب الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة
9	الفرع الأول: إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة
11	الفرع الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة
13	الفرع الثالث: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة
16	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار بمؤسسة السويدي للكابلات عين الدفلى.
19	تمهيد
20	المبحث الأول: تقديم المؤسسة الاقتصادية السويدي للكابلات بعين الدفلى
20	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن تطور مؤسسة السويدي للكابلات
20	المطلب الثاني: تعريف بمؤسسة السويدي للكابلات
21	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة السويدي للكابلات
21	الفرع الأول: إدارة التقنية
22	الفرع الثاني: إدارة المالية والمحاسبة
22	الفرع الثالث: إدارة المشتريات
23	الفرع الرابع: إدارة التقنية التجارية

23.....	الفرع الخامس: إدارة الموارد البشرية.....
25.....	المطلب الرابع: مهام وظائف السويدي للكابلات.....
27.....	المبحث الثاني: تحليل دورة الاستثمار.....
27.....	المطلب الأول: منهجية إجراء التربص.....
27.....	الفرع الأول: أهداف التربص.....
27.....	الفرع الثاني: سير التربص.....
28.....	الفرع الثالث: صعوبة التربص.....
28.....	المطلب الثاني: التثبيتات.....
28.....	الفرع الأول: التثبيتات المعنوية.....
29.....	الفرع الثاني: الأراضي.....
30.....	الفرع الثالث: البنايات.....
31.....	الفرع الرابع: التثبيتات العينية الأخرى.....
32.....	المطلب الثالث: التغيرات في التدفقات الإستثمارية.....
34.....	خلاصة الفصل الثاني.....
36.....	الخاتمة.....
37.....	قائمة المراجع.....
39.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

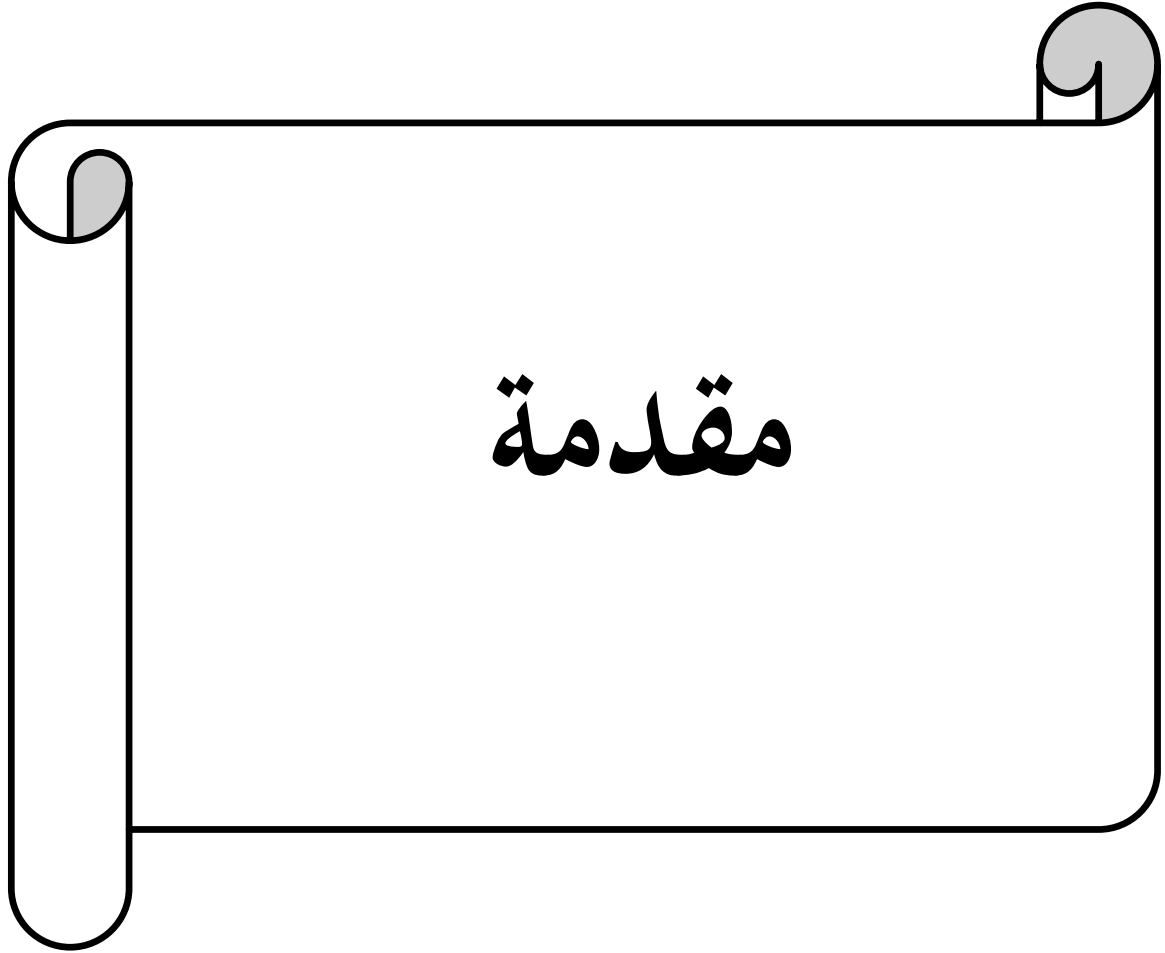
الصفحة	العنوان	الرقم
10	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	1-1
12	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	2-1
27	يوضح التغير في التثبيتات المعنوية	1-2
28	يبيان التغير في الأراضي	2-2
29	يوضح التغير في البناءات خلال فترة الدراسة	3-2
30	يوضح التغير في التثبيتات العينية الأخرى	4-2
31	يترجم التغير في التدفقات الاستثمارية	5-2

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تحليل الوضعية الحالية والوضعية المالية	3
02	الهيكل التنظيمي للمؤسسة السويدي للكابلات عين الدفلى	23
03	أعمدة بيانية توضح التغير في التثبيتات المعنوية	28
04	أعمدة بيانية توضح التغير في الأراضي	29
05	يوضح التغير في البناءات خلال فترة الدراسة	30
06	يوضح التغير في التثبيتات العينية الأخرى	31
07	يترجم التغير في التدفقات الاستثمارية	3

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
38	الميزانية المالية لجانب الأصول 2020-2019-2018	01
39	الميزانية المالية لجانب الخصوم 2020-2019-2018	02
40	جدول التدفقات الخزينة 2020-2019-2018	03



مقدمة

تقوم المؤسسات الاقتصادية بإعداد قوائمها المالية الأساسية ونشرها لأصحاب المصلحة تلبية لاحتياجاتهم المختلفة، وظلت هذه القوائم المالية ولسنوات طويلة تقتصر فقط على قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج، إلا أن هذه القوائم فشلت في إظهار الصورة الكاملة للحالة المالية للمؤسسة وبالأخص التدفق النقدي، فاتجهت تعليمات الأسواق المالية وقوانين الشركات نحو مطالبة المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة و اضافته إلى مجموعة المخرجات من القوائم المالية والذي حل مكان قائمة التغيرات في المركز المالي وفقا لرأس المال العامل.

يعد جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تكشف عن بعض المعلومات التي لا تظهر في وتزود مستخدمي هذه المعلومات بالأساس الذي يبين قدرة المؤسسة في الحصول على النقدية وما في حكمها، من خلال تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من العمليات تكفي للوفاء بالتزاماتها اتجاه المسيرين وحملة الأسهم، كما أنه أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة لتحقيق أهدافها من خلال ما يوفره من مؤشرات كمية لقياس جودة السيولة والقدرة على الاقتراض والربحية، وكذا تقييم السياسات المالية التي تتبعها المؤسسة.

وبلا شك فإن ظهور هذه القائمة المالية ساهم في استحداث طرق جديدة لتشخيص الوضع المالي بدقة في المؤسسة، ومن خلالها يتم تحليل التدفقات النقدية المتأنية من أنشطة المؤسسة وبما في ذلك التدفقات الاستثمارية، وهذا باعتبارها أداة للتحليل المالي والذي يزيد من احتمالية تفادي مختلف التلاعبات في الحسابات، ويعتمد هذا التحليل على مجموعة من المؤشرات المالية انطلاقا من وضعية المؤسسة وأقسامها.

1. إشكالية الدراسة

ومن خلال ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتركز في التعرف على مدى أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار. كيف يساهم جدول تدفقات الخزينة في تحليل السلوك الاستثماري في مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى خلال الفترة 2018-2020؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية الموالية:

- كيف تفسر السياسة الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل تعتمد المؤسسة محل الدراسة السويدي للكابلات على جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ قراراتها الاستثمارية؟

2. فرضيات الدراسة

في ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع الدراسة وأملا في تحقيق أهدافه، يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها، وهي على النحو التالي:

- **الفرضية الأولى:** جدول تدفقات الخزينة هو جدول يعرض بيان التدفقات النقدية بالمؤسسة خلال الفترة المحاسبية المنتهية مع التمييز بين التدفقات المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة.
- **الفرضية الثانية:** جدول تدفقات الخزينة له أهمية بالغة في تزويد المؤسسة بالمعلومات الهامة والمساعدة في اتخاذ القرارات.
- **الفرضية الثالثة:** يتم إعداد جدول التدفقات الخزينة عن طريق تبويب عناصر جدول تدفقات الخزينة وبنوده حسب الأنشطة الرئيسية الثلاث، مع مراعاة طرق إعداده المباشرة وغير المباشرة.

3. أهمية الدراسة

- ❖ تنبثق أهمية الدراسة من أهمية تحليل القوائم المالية وتعدد الجهات المستفيدة منها، حيث يضمن جدول تدفقات الخزينة جملة من المؤشرات والنتائج التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم وتشخيص الوضع المالي لنشاطات المؤسسة الاستثمارية، من خلال اختبار مدى كفاءة عملياتها في التوظيف الفعال للموارد، ومدى القدرة على توليد النقدية وما يعادلها.
- ❖ أهمية جدول تدفقات الخزينة في القدرة على التنبؤ بتوليد التدفقات النقدية المستقبلية وتقدير إمكانية المؤسسات الاقتصادية على تسديد التزاماتها في الأوقات المحددة، ومعرفة آثار التدفقات النقدية على ربحية المؤسسة ومركزها المالي.
- ❖ الدور المهم الذي يلعبه جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار في مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى.

4. أهداف الدراسة

نسعى من خلال الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- ❖ التعرف على الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده ومدى مساهمته في تحليل التدفقات الاستثمارية.
 - ❖ إبراز أهمية المعلومات التي يقدمها جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
5. بيان مدى مساهمة المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار المؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى

6. دوافع اختيار الدراسة

يعود سبب اختبار موضوع الدراسة للدوافع التالية:

- الرغبة الشخصية في معالجة موضوع التدفقات النقدية، والمواضيع المتعلقة بالتشخيص المالي.
- محاولة التقريب بين الجانب النظري وواقع المؤسسات الاقتصادية.
- الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسات الجزائرية وربحياتها.
- قابلية الموضوع للبحث من الناحية النظرية والتطبيقية.

7. منهج الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، ومن أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال استخلاصه من أهم الدراسات والكتب.

أما الجانب التطبيقي فقمنا بالاعتماد على دراسة حالة مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى لتدعيم الدراسة النظرية، والذي سنعمد فيه على الوثائق المتحصل عليها من مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة محل الدراسة.

8. حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بخصوص جدول التدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار في مؤسسة السويدي للكابلات - بعين الدفلى -

- الحدود الزمنية: تتمحور الحدود الزمنية لهذه الدراسة من الفترة الزمنية الممتدة من 2018

إلى 2020.

- الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بموضوع جدول تدفقات الخزينة كأداة لتشخيص الوضع المالي بدقة للمؤسسة وتحليل التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية لها.

9. هيكل الدراسة

لمعالجة مختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين أساسيين كالآتي:

الفصل الأول بعنوان **عموميات حول التشخيص المالي جدول تدفقات الخزينة**، وهو فصل من مبحثين، المبحث الأول حُصص لجانب التشخيص المالي، أما المبحث الثاني فكان حول جدول تدفقات الخزينة عن طريق تبويبه بالأنشطة الثلاث (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية) مع مراعاة طرق اعداده: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

الفصل الثاني خصصناه **للدراسة التطبيقية** حيث سيتم إسقاط الدارسة النظرية على واقع مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى وذلك بتحليل التغير في التدفقات من النشاط الاستثماري انطلاقاً من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة. وصولاً بذلك الى اختبار صحة الفرضيات.

10 الدراسات السابقة:

- دراسة دلال بوعزة: بعنوان: استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة 2011-2012

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية ودورها في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة وذلك من خلال إظهار الوضعية النقدية للمؤسسة لتزويد متخذي القرارات بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم الاتجاهات المستقبلية، وقدرتها على التوسع والاستمرار. ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير (BATISUD) ورقلة، باستخدام دراسة الحالة والذي تضمن كل من أسلوب الملاحظة والمقابلة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ ضرورة إعطاء أهمية أكثر لقائمة التدفقات النقدية ألهنا تعتبر من أهم الأدوات التي تساعد في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة من خلال إظهار مختلف أنشطة المؤسسة (استغلال، استثمار، تمويل) وكذلك إبراز نقاط القوة والضعف والعجز والفائض في الخزينة ويتم من خلال اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

- دراسة بوميمز فريد: بعنوان دور قائمة التدفقات النقدية في التحليل الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين

إن الهدف من وراء هذه الدراسة هو معرفة مدى مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من اجل تقديم معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية للمؤسسة قائمة التدفقات النقدية التي تبوب الى تدفقات تشغيلية واستثمارية وتمويلية

ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة في الجانب النظري كلا من التحليل المالي وقائمة التدفقات النقدية على حدي وبشكل مفصل من أجل إعطاء نظرة عامة حول هذين المتغيرين أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بدراسة ميدانية الى مؤسسة وطنية وتم تحليل النتائج باستخدام مؤشرات التحليل المالي التقليدية لهل وقد جاءت النتائج لتبين أن القائمة التدفقات النقدية تغطي النقص الموجود في القوائم المالية التقليدية أي انها مكملتها مما يستوجب على المؤسسة إعطاء أهمية أكبر الى هذه القائمة لأنها ستسهل عليها معرفة الوضعية المالية لها من خلال معرفة مدى قدرتها على توليد النقدية وتقييم سيولتها وجودة الربحية و السياسات المالية لها.



الفصل الأول

تمهيد

عرف جدول تدفقات الخزينة في السنوات الأخيرة ارتفاع لمستخدمي معلومات التدفقات النقدية وهذا لأن المعلومات تمثل الأداة المحركة لقيام أي مشروع اقتصادي، كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسة ومستخدميها عند عملية اتخاذ القرار ونتيجة لتزايد الطلب والاهتمام بمعلومات تدفقات الخزينة التي تتيح لنا معلومات نافعة عن نشاطات المؤسسة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وكذلك المعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية التي تساعد في تحديد عوامل عديدة منها السيولة والربحية الخاصة بالمؤسسة.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى مفهوم التشخيص المالي وانواعها في المبحث الأول أما المبحث الثاني حول مفهوم جدول تدفقات الخزينة وإبراز أهميته بالإضافة إلى استخداماته.

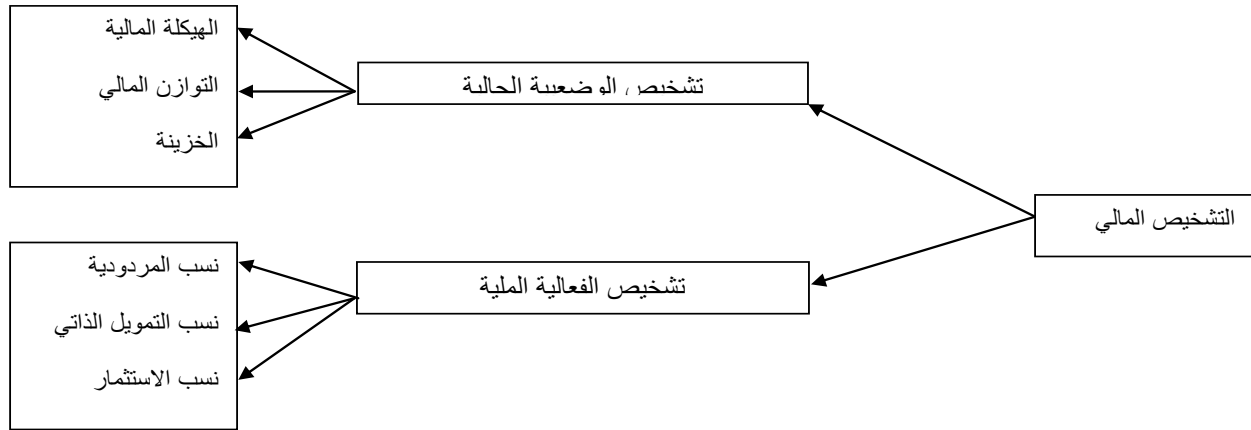
المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي

المطلب الأول: مفهوم التشخيص المالي وأنواعه

الفرع الأول: مفهوم التشخيص المالي

- "لوفاي دو" Lovey Aldo: التشخيص المالي هو النتيجة التطبيقية لتحليل المالي، وهو الوصول إلى الخطوة التي تؤدي إلى التفكير في تحقيق التوازنات المالية والتساؤل عن بعض المشاكل المالية والتنبؤ بالمروددية والخطر المنتظر.¹
- يرى JC - MATHE إن التشخيص المالي يسمح بالحكم على الوضعية الحالية والفعالية المالية، كما في المخطط التالي:

الشكل رقم (1): تحليل الوضعية الحالية والفعالية المالية



المصدر: عمر تواتي، أشكالية تطبيق التشخيص المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، غير

منشورة

- يرى "مبارك لسلول" التشخيص المالي يعتبر تقييما للحالة المالية لفترة زمنية معينة من خلال نشاط المؤسسة والوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية من السياسة المتبعة باستعمال أدوات ووسائل تتناسب مع طبيعة الأهداف

¹ هديل رضوان-دريس فاروق تشخيص السياسة الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية العملياتية لمؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة خلال الفترة 2016-2018 مذكرة نيل شهادة ليسانس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة صفحة 5

المрад تحقيقها، لذا فهو مهمة من مهام المسير ويعتبر الركيزة التي يعتمد عليها في وضع البرامج والخطط المالية المستقبلية.²

وعليه نستنتج مما سبق ذكره إن التشخيص المالي يهتم بفحص السياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة، وذلك باستعمال تقنيات التحليل المالي وهذا بتشخيص الوضعية المالية لها في مدة زمنية معينة وبالاعتماد على النتائج المتوصل إليها والتدقيق في الأسباب المؤدية إلى نقاط ضعف من اجل تصحيحها وتفاديها مستقبلا أو بتوجيه القوة وهذا من اجل اتخاذ القرارات المالية والقرارات المتعلقة بالسياسة العامة للمؤسسة.

الفرع الثاني: أنواع التشخيص المالي:

هناك نوعان للتشخيص مالي هما:³

التشخيص الداخلي: وهو عملية تشخيص نقاط القوة والضعف الداخلية للمؤسسة، حيث إن هذا التشخيص موضوع من قبل المؤسسة نفسها، الهدف منه هو الكشف عم مواطن القوة والضعف وكذا تزويد المسيرين بالمعلومات التي على أساسها يتم اخذ القرارات المناسبة.

التشخيص الخارجي: وهو عملية تحديد الإمكانيات التي بحوزة المؤسسة وفيما يخص السوق التي تتعامل معه أو العوائق التي تمنعها من مواصلة سير نموها، ويركز هذا التشخيص على دراسة قطاع نشاط المؤسسة من جهة ودراسة الفرص والتهديدات الممكن مواجهتها من جهة أخرى.

الفرع الثالث: أهداف التشخيص المالي:

يهدف التشخيص المالي إلى إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسات الاقتصادية في دورة أو عدة دورات من نشاطها ودراسة المواصلة للبيانات التالية من اجل فهم مدلولاتها ومحاولة لتفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بذلك الحجم وهذا قد يساعد على اكتشاف مواطن القوة والضعف للسياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسات الاقتصادية ولعل أهم أهداف التشخيص المالي فيما يلي⁴:

² مبارك لسلول، **التفسير المالي**، ديوان المطبوعات الجزائرية ، 2004 ص15.

³ ميسي شيخة ، **التسيير المالي للمؤسسة** ، دار هومة للطباعة و النشر ، الجزائر، ص69.

⁴ ضيف احمد ، شوح محمد " **الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي** " ورقت بحث مقدمة ضمن فعالية الملتقى الوطني حول التشخيص المالي ، جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق أهراس ، 2012/05/23-22 .

النمو: ويتمحور هذا الهدف في عن كان تم تحقيق نمو ما في المؤسسة أو المنظمة وما مقدار ومستوى هذا النمو، إضافة إلى التركيز على إن كان هذا النمو قد تجاوز معدل قدرة المؤسسة المتوقع أم لا.

المردودية: ونقصد بالمردودية هنا نوعين حيث نجد المردودية الاقتصادية والتي تشمل فعالية المؤسسة في توظيف رأس مالها الاقتصادي ومدى قدرتها على تجنب الخسارة في توظيف هذه الأموال، كذا المردودية المالية والتي تقيس عائد التوظيف المالي للاستثمارات، ونعني هنا بالعائد المالي، تلك الفوائض النقدية المترتبة من عملية الاستثمار.

التوازن: ونعني بالتوازن هنا قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن في هيكلها المالي على المدى القصير " دورة الاستغلال وكذا على المدى الطويل " دورة الاستثمار"

المخاطر: وهنا يعتبر هدف التشخيص المالي حول معرفة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة وكيف يمكن لهذه المخاطر أن تؤدي إلى الإفلاس.

المطلب الثاني: طرق وخطوات التشخيص المالي

الفرع الأول: طرق التشخيص المالي

للتشخيص المالي مجموعة من الطرق وهي⁵:

التشخيص التطوري: يقوم التشخيص التطوري على دراسة الوضعية المالية لعدة دورات مالية متتالية من خلال تحليل الوضعيات المالية السابقة من اجل تشخيص الوضع الحالي وتنبأ بالوضعية المالية المستقبلية ومن اجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة إن تمتلك نظام معلومات محاسبي مالي متطور وفعال ويرتكز التحليل التطوري على العناصر التالية تطور النشاط تطور أصول المؤسسة تطور هيكل دورة الاستغلال تطور الهيكل المالي تطور المردودية

التشخيص المالي المقارن: يعتمد هذا التشخيص على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات مماثلة في النشاط وفي معظم واغلب الأحيان المؤسسات المنافسة أو الرائدة في نفس القطاع ويكون باستعمال مجموعة من الأرصدات والأدوات والمؤشرات المالية ويهدف المشخص إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط.

التشخيص المالي المعياري: وهو امتداد لتشخيص المقارن ويختلف عنه في اعتماده على معدات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسات شاملة ومستمر لقطاع معين من قبل مكاتب دراسات مختصة أو من قبل الخبراء والمحللين العاملين في البورصات ويعتمد هذا التشخيص على مجموعة من المعايير.

5 ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الإدارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 13.

الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة لأخرى ومن محلل لأخر وذلك حسب الهدف من عملية التشخيص وبصفة عامة تتلخص الخطوات الرئيسية لمنهجية التشخيص في نقاط التالية⁶:

- تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارات المراد اتخاذها)؛
- الفترة الزمنية المعنية بالدراسة؛
- اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص؛
- جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة؛
- إجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول؛
- التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.
- التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات؛
- القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.

المبحث الثاني: جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة مؤشرا يوضح مدى قدرة المؤسسة على تسيير خزينتها، باعتبار الخزينة لها دورا هاما في نشاط المؤسسة، كما تضمن هذه الأخيرة بقاءها وذلك بإعطائها صورة واضحة عن سيرها المالي.

المطلب الأول: لمحة تاريخية حول جدول تدفقات الخزينة

إن جدول الاستخدامات والموارد يمدنا بمعلومات موجزة عن تغيرات الخزينة لذا يتم اللجوء إلى نوع آخر من الجداول يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا الأخير بطريقة أكثر تفصيلا يدعى جدول تدفقات الخزينة، حيث أنه يعتبر حديث العهد نسبيا مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى⁷.

6 الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2011، ص4-5.

7 مليكة زغب، أدوات التحليل المالي في المؤسسة العمومية الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1996/1997، ص:78

مر هذا الجدول عبر حقبه زمنية طويلة نسبياً تطور خلالها من حيث الشكل والمضمون ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور حيث اتخذ الجدول في كل مرحلة نموذجاً يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال وذلك على النحو التالي:

✓ جدول مصادر الأموال واستخداماتها:

هو عبارة عن قائمة تبين نوع من التفصيل مختلف التدفقات المالية الماضية من أجل معرفة استخدامات الأموال والطريقة التي تم بها تمويل تلك الاستخدامات⁸.

✓ جدول تدفق الخزينة:

يعتبر كجدول قيادة في يد متخذي القرارات على مستوى القمة الاستراتيجية تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه⁹.

الفرع الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

➤ هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعدادها، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج¹⁰.

➤ هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل¹¹. ويمكننا تحليل التدفقات المالية والتي تهدف إلى تجزئة الخزينة إلى الإجمالية حسب الدورات الأساسية لنشاط المؤسسة والمتمثلة في¹²:

✓ **الأنشطة التشغيلية:** وتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل

المتحصلات من الزبائن والفوائد، وكذلك تسديد المصروفات والموردين والعاملين وسداد الفوائد؛

✓ **الأنشطة الاستثمارية:** هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتوة ضمن العناصر المعادلة

للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها؛

⁸<http://ta3lim.com/showthread.php?t=5615> 29/05/2022. 09:00 AM

⁹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية أجوبة، تمارين وحلول) الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص: 171.

¹⁰ أسعد حميد العالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010، ص: 69.

¹¹ فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص: 40.

¹² فاطمة الزهرة لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012، ص: 04.

✓ **الأنشطة التمويلية:** هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والاستثمارية وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها مثل: زيادة رأس المال.

الفرع الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة

✓ استخدامات جدول تدفقات الخزينة:

يمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع منها من قبل كل الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة¹³ :

● **استخدامات الإدارة:** يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات مهمة عن القرارات المتخذة من طرف الإدارة كإصدار أسهم أو بيع سندات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي لا توفرها الكشوف المالية الأخرى إلا بشكل بسيط حيث يظهر هذا الجدول مدى كفاية تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية لتمويل احتياجات الرأسمالية المخططة داخليا بدلا من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات وبالعكس إذا ما ظهر عجزا في الخزينة فإن الإدارة تستخدم هذا الجدول لتحديد أسباب حدوث هذا العجز؛

● **استخدامات المستثمرين الدائنين:** يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد مايلي

✓ قابلية المؤسسة على توليد تدفقات خزينة إيجابية صافية؛

✓ قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية؛

✓ مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.

الفرع الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المحاسبي المالي، فهو الحجر الأساسي للتحليل المالي؛ كما أنه يكتسي أهمية كبيرة بتقدير خطر الإفلاس والتنبؤ بالمشاكل التي سوف تواجه المؤسسة وذلك باعتماده على تحليل خزينة كل وظيفة من وظائفه (الاستغلال، الاستثمار، التمويل)¹⁴.

وندرج أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية:¹⁵

- أداة ضرورية في التسيير والتقدير
- أداة مهمة في التشخيص الذي يقوم به البنك لتحليل احتياجات المؤسسة التمويلية.
- تساعد في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون والمرونة المالية للمؤسسة

13 منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص: 146.

14 عبد الكريم شنائي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص: 53.

15 مداني بن بلعيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004، ص: 54: 15

- تساعد على التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية؛
- تدعيم القوائم المالية الأخرى.

المطلب الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة¹⁶؛

لقد حدد المشرع الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي طريقتين في إعداد تدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة العملية إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.

الفرع الأول: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

تتمثل الطريقة المباشرة على تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (الزبائن، الموردون، الضرائب) قصد الحصول على تدفق مالي صافي، وتقريب هذا التدفق الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 166. ¹⁶

جدول رقم (1-1): نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

الفترة من إلى

البيان	السنة N	السنة N+1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)		
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية المسحوبات عن اقتناء تبيئات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تبيئات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار (ب)		
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل (ج)		
تأثيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)		
أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة		
المقارنة مع النتيجة المحاسبية		

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 46 / 19، 25 مارس 2009، ص 35

الفرع الثاني: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

ترتكز الطريقة الغير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحددة من قبل المشرع الجزائري على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان¹⁷:

- ✓ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (إهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين....)؛
- ✓ التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)
- ✓ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدي.

حيث تمر عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة بالمراحل التالية:

✓ الانتقال من النتيجة الصافية نحو القدرة على التمويل الذاتي¹⁸ :

يمكن حساب هذا المؤشر اعتمادا على الفائض الإجمالي للاستغلال حسب العلاقة التالية:

+الفائض الإجمالي للاستغلال

- المصاريف المالية الصافية

- المصاريف الاستثنائية

- الضرائب على الأرباح

= القدرة على التمويل الذاتي

✓ الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال:

يتم الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال بطرح مختلف الآجال الناتجة عن عمليات الاستغلال:

القدرة على التمويل الذاتي - التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = تدفق الخزينة

الناتج عن عمليات الإستغلال

¹⁷ قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008، مرجع سبق ذكره، ص: 26.

إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص: 149. ¹⁸

وقد تم تبني هذا النموذج من قبل مجلس الخبراء المحاسبين الفرنسي والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الرئيسية الثلاثة إلى كل من أنشطة الاستغلال، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل¹⁹

جدول رقم (1-2): نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة
الفترة من إلى

البيان	السنة المالية N	السنة المالية N-1
<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</u> صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: - الاستهلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب		
<u>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</u>		
<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</u> مسحوبات عن اقتناء تبيئات تحصيلات التنازل عن تبيئات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)		
<u>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</u>		
<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</u> الحصص المدفوعة للمساهمين إصدار رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض		
<u>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</u>		
<u>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</u> أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)		
تغير أموال الخزينة		

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008، مرجع سبق ذكره، ص 36

¹⁹Jonathan Berk ,Peter Demazo , Finance d'interperise, Pearson education, France, 2008, P 59.

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدجة.

الفرع الثالث: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة أداة مهمة في توضيح التسيير المالي للمؤسسة، كما يمكن هذا الجدول من شرح التدفقات المالية التي تفيد في البحث عن التوازن المالي للخزينة، وينقسم إلى ثلاث أنشطة رئيسية متميزة ومرتبطة فيما بينها وهي كما يلي:

✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية:

يقصد بال نشاط التشغيلي كما هو وارد في المعيار المحاسبي الدولي السابع الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيراد المؤسسة والأنشطة التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل. فالتدفقات النقدية التي تنشأ من أنشطة التشغيل تتمثل بصفة أساسية في الأنشطة الإنتاجية المولدة للدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث المحددة لنتيجة العام من ربح أو خسارة²⁰. ويمكن أن نشير إلى مؤشرين هاميين في تكوين خزينة الاستغلال وهما القدرة على التمويل الذاتي والتغير في رأس المال العامل ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القدرة على التمويل الذاتي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{مخصصات الإهلاك} + \text{أو- فوائض التنازل عن الاستثمار}$$

أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال ويحسب بالعلاقة التالية²¹

$$\text{التغير في احتياج رأس المال العامل} = \text{التغير في مستحقات العملاء} + \text{التغير في إنتاج المخزون} + \text{التغير في المواد والبضائع} - \text{التغير في مستحقات الموردون} - \text{التغير في الديون الإجتماعية والجبائية}$$

✓ التدفقات المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:

استنادا إلى المعيار المحاسبي السابع فإن أنشطة الاستثمار هي أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية تدفق خزينة الاستثمار تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات

²⁰ سامي محمد الدينوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2009 ، ص 79 .

والتنازل عنها، ويمكن قياسه باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتماداً على تدفق خزينة الاستغلال.

✓ التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية:

حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع فإن أنشطة التمويل هي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة، وهي الأنشطة التي تأتي من جراء دخول وتحويل رؤوس الأموال الخاصة والقروض المالية وتوزيع أرباح الأسهم²².

الفرع الرابع: النسب المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة

تعد أهم المقاييس والنسب المستخدمة في كفاءة الأنشطة المختلفة لجدول تدفقات الخزينة²³:

✓ مقاييس جودة الربحية:

هذا المقياس يشير إلى مدى أهمية ارتفاع النقدية المستحصلة خلال السنة من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعية وجودة الأرباح، بينما إذا تحقق الدخل بموجب مبدأ الاستحقاق فذلك لا يعني تحقيق تدفق نقدي مرتفع وإن من أهم النسب التي تمكننا من قياس جودة الأرباح تتمثل في ثلاث نسب كالتالي:

● نسبة كفاية التدفقات النقدية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية

الاحتياجات النقدية الأساسية = التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية + الفوائد المدفوعة + سداد الديون المستحقة من (الديون القصيرة الأجل)؛

● مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (قصيرة الأجل) / صافي الدخل.

بحيث توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي؛

● نسبة التدفق النقدي = جملة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / صافي المبيعات.

بحيث توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.

²² Micheline fiedirich ;Georges langlois ;rene bunnaalt ; alain brlaud ; « **DSCG comptabilité et audit** » ;expertise comptable ;2010 /2011 ; p 105.

منير شاكر محمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 164 - 165. ²³

✓ مقياس جودة السيولة:

توفر السيولة للمؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة تتمثل في:

- نسبة تغطية النقدية = صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

وتشير هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية كافية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية وما مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية أو الطريقتين معاً؛

- مؤشرات التدفقات النقدية الضرورية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الديون المستحقة الأداء ومدفوعات التأجير (قصيرة الأجل).

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق قيمة نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل كافي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية؛

- نسبة الفوائد المدفوعة = الفوائد المدفوعة / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

بحيث تعد هذه النسبة مؤشراً عن مدى تغطية صافي التدفقات النقدية للفوائد المتعلقة بالقروض، فكلما كانت هذه

النسبة منخفضة كلما دل ذلك على تمتع المؤسسة بمستوى جيد من السيولة والعكس صحيح.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قمنا بتسليط الضوء على جدول تدفقات الخزينة، الذي يعتبر من بين القوائم المالية الهامة التي تساعد مستخدميها في وضع قاعدة لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة، وتوضيح حركية النقدية المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها حسب الأنشطة الثلاث (التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية) وتوضيح مناطق القوة والضعف من خلالها، تخضع التدفقات النقدية المتأتية من النشاط الاستثماري للمؤسسة إلى ما يسمى بالتشخيص المالي الذي يعتبر أداة يستعملها العديد من الأطراف لهم علاقة بالمؤسسة، فيتم من خلاله تشريح الوضعية المالية الماضية للمؤسسة وإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحالية، وللوصول إلى هذه الأهداف يتبع المشخص مجموعة من الخطوات التي تبدأ بتحديد الغرض من التشخيص وتنتهي بوضع التوصيات المناسبة بشأن عملية التشخيص، ويمكن معرفة الحجم الحقيقي للنقدية المتوفرة للمؤسسة من خلال المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بالإضافة إلى المؤشرات المالية التي يمكن اشتقاقها من هذه القائمة والتي لها أيضا دور فعال في تقييم السياسات المتبعة من طرف المؤسسة.

وسنحاول من خلال الفصل الموالي إسقاط ما توصلنا إليه في الجانب النظري على واقع مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى وذلك من خلال الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار بمؤسسة السويدي للكابلات عين الدفلى.

تمهيد: سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الميدانية والتي تتمحور حول دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الإستثمار لدى مؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى، وذلك من خلال الإعتماد على القوائم المالية (الميزانية المالية وجدول تدفقات الخزينة) وسيتم تجسيد هاته الدراسة بالاعتماد على الجمع واستخراج البيانات من القوائم المالية وترجمتها إلى أشكال وجداول قصد تحليلها وتفسيرها من أجل اختبار فرضية الدراسة

المبحث الأول: تقديم مؤسسة السويدي للكابلات ب-عين الدفلى -

المبحث الثاني: تحليل دورة الإستثمار

المبحث الأول: تقديم مؤسسة السويدي للكابلات ب-عين الدفلى-

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن تطور مؤسسة السويدي للكابلات

أخذ نبذة عن تاريخ الشركة تأسست السويدي للكابلات في عام 1938 وتعتبر واحدة من أقدم وأنجح المجموعات الصناعية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا حيث بدأت نشاطها التجاري ببيع المعدات الكهربائية ونجحت على مدار العقود في تحول إلى واحدة من أبرز الشركات اللاعبة بقطاع الطاقة في السوق المصرية وتغطي عملياتها العديد من الأسواق العالمية. وقد نجحت الشركة في توسيع أعمالها خارج السوق المصرية من خلال توظيف خبراتها الواسعة في تصنيف مختلف المنتجات الكهربائية ودرايتها العميقة بالأسواق المحلية التي تعمل بها.

المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة السويدي للكابلات

شركة السويدي للكابلات هي الزعيم بلا منازع في الإنتاج المتكامل للكابلات والمنتجات الكهربائية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، والمتخصصة في توفير حلول الاتصالات السلكية واللاسلكية كاملة، ومشاريع تسليم المفتاح، ومؤخرا في توليد الطاقة. الرياح.

هدفنا هو تنفيذ المشاريع الكهربائية لتعزيز منتجات مجموعة السويدي محليا ودوليا.

تصدر مجموعة السويدي للكابلات مجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة تلي جميع المتطلبات التنظيمية في أكثر من 110 دولة حول العالم.

تتكون مجموعتنا من 30 وحدة إنتاج في 15 دولة مختلفة (مصر والسودان والجزائر وليبيا ونيجيريا وزامبيا والسعودية وسوريا وقطر وسلوفينيا وماليزيا والهند).

إن التطوير المتواصل لشركة السويدي للكابلات يتيح لنا مقابلة عدد كبير من العملاء وتنموهم بشكل يومي.

السويدي للكابلات هي الشركة التي توفر الحل الكامل لتلبية جميع احتياجات عملائها ومن الإنتاج، ونقل، من خلال توزيع الكهرباء.

وتم التعرف على طبيعة نشاطها المتمثل في المنتجات الرئيسية والتي تنقسم إلى:

✓ كابلات جهد عالي

✓ كابلات جهد متوسط

✓ كابلات جهد منخفض

وتم التعرف على المواد الخام الرئيسية المستخدمة في الإنتاج والتي تتمثل في بكر المعادن (المنيوم، نحاس، سبيكة) أو مواد عازلة مثال بي في سي واكس ال بي.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة السويدي للكابلات

الهيكل التنظيمي هو الشكل الذي يوضح العلاقات بين مختلف المستويات الإدارية وكيفية الاتصال بينها ويتكون

الهيكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل من:

❖ **المديرية العامة:** تكون في قمة الهرم التنظيمي، تقوم بالإشراف ومتابعة سير عمل المديرية الفرعية بها وبمساعدة مجموعة من المساعدين المكلفين بعدة مهام هم:

✓ **السكرتارية:** لها علاقة مباشرة بالمدير العام، وتعتبر حلقة وصل بين المدير وباقي المديرية الأخرى

✓ **مساعد الرئيس المدير العام المكلف بمراقبة الحسابات:** يقوم بمراقبة الحسابات والمبالغ المالية لصادرات المؤسسة ووارداتها من أجل المحافظة على سير العمل المحاسبي بشكل دقيق وواضح.

✓ **رئيس مشروع المعلوماتية:** مهمته استلام التقارير الشهرية لمختلف أنشطة المؤسسة وتزويد مختلف الأقسام والمديرية بالبرامج وأجهزة الحاسوب للاستفادة منها في إطار شبكة المعلوماتية.

✓ **مساعد رئيس المدير العام للشؤون القانونية والنزاعات:** مهمته حل ومعالجة وتسوية النزاعات الداخلية والخارجية للمؤسسة.

✓ **مساعد رئيس المدير العام لضمان النوعية:** مهمته المصادقة والحكم على نوعية أو جودة المنتج ليتم تسويقه.

❖ وتندرج ضمن المديرية العامة خمس مديريات فرعية هي:

الفرع أول: ادارة التقنية: في هذه إدارة تتم عملية الإنتاج لذلك فهي تعد من أكبر المديرية على مستوى الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتتكون من:

1) **دائرة إنتاج الكوابل:** تشرف على تسيير العملية الإنتاجية بمختلف مراحلها بدءاً من دخول المواد الأولية إلى غاية

خروجها على شكل منتجات وتعبئتها في البكرات الخشبية. وتضم هذه الدائرة خمسة مصالح حيث تهتم كل مصلحة بمرحلة معينة من مراحل الإنتاج وهي:

✓ مصلحة تخطيط الإنتاج.

✓ مصلحة العزل PRC.

✓ مصلحة القلد والظفر.

✓ مصلحة العزل والتغليف.

✓ مصلحة التغليف والتجميع PVC.

2) **دائرة الصيانة:** تهتم هذه الدائرة بصيانة مختلف وسائل الإنتاج والآلات الميكانيكية ووسائل التكييف وتأمين الطاقة

الكهربائية... إلخ. وتضم هذه الدائرة أربعة مصالح هي:

✓ مصلحة الصيانة الميكانيكية.

✓ مصلحة الصيانة الكهربائية.

✓ مصلحة صيانة عتاد النقل والتكيف.

✓ مصلحة المناهج والمراقبة التنظيمية.

3) دائرة إنتاج الملحقات: تقوم بتصنيع المنتج وفق البرنامج المخطط من قبل مصلحة تخطيط الإنتاج، وتضم هذه

الدائرة ثلاث مصالح هي:

✓ مصلحة إنتاج حبيبات PVC.

✓ مصلحة صنع البكرات والاسترجاع.

✓ مصلحة المنافع.

4) دائرة التكنولوجيا وضمان النوعية: وتضم هذه الدائرة المصالح التالية:

✓ مصلحة التكنولوجيا والتنمية.

✓ مصلحة المخابر.

✓ مصلحة التجارب.

ويتم في هذه المصالح مراقبة المواد الأولية المشتراة ومراقبة المنتج التام الصنع للتأكد من مدى المطابقة للمواصفات

والمقاييس المعمول بها.

الفرع الثاني: إدارة المالية والمحاسبة:

ينصب اهتمام هذه إدارة على تسجيل العمليات المالية والمحاسبية وإعطاء صورة واضحة عن الوضع المحاسبي

للمؤسسة، وتضم هذه المديرية:

1. دائرة المالية والميزانية: ويتم فيها التخطيط للميزانية المالية للمؤسسة ومعرفة مدخلاتها ومخرجاتها وتتكون من

مصليحتين هما:

✓ مصلحة المالية.

✓ مصلحة الميزانية.

2. دائرة المحاسبة: تعمل على تسجيل جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء داخليا أو مع الخارج لإعطاء صورة

حقيقية عن وضعية المؤسسة، وتتكون هذه الدائرة من:

✓ مصلحة المحاسبة العامة.

✓ مصلحة المحاسبة التحليلية.

الفرع الثالث: إدارة الشراء: تهتم بتزويد المؤسسة بكل ما تحتاجه من مواد أولية في عملية الإنتاج أي تهتم بالتنسيق ومراقبة

كل النشاطات المتعلقة بمشتريات المؤسسة من خلال:

✓ مصلحة الشراء والعبور.

✓ مصلحة تسيير مخزون قطع الغيار.

✓ مصلحة تسيير مخزون المواد الأولية.

الفرع الرابع: إدارة التقنية التجارية: هي مديرية ذات طابع تجاري تقوم بمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بعملية تسيير المنتج النهائي وتتكون من:

1. دائرة تسيير المنتج النهائي: تهتم بتهيئة الكابل وإضافة اللمسات الأخيرة عليه لتسويقه، وتتكون من:

✓ مصلحة تسيير الكوابل.

✓ مصلحة تسيير إنتاج الملحقات.

2. دائرة التسويق: ومهمتها تسويق المنتج وذلك من خلال المصلحتين التاليتين:

✓ مصلحة البيع.

✓ مصلحة التسويق.

الفرع الخامس: إدارة الموارد البشرية والوسائل: تقوم هذه إدارة بالاهتمام بشؤون العاملين، ظروف عملهم، وسائل النقل والتجهيزات. وتضم المصالح التالية:

✓ مصلحة تسيير المستخدمين.

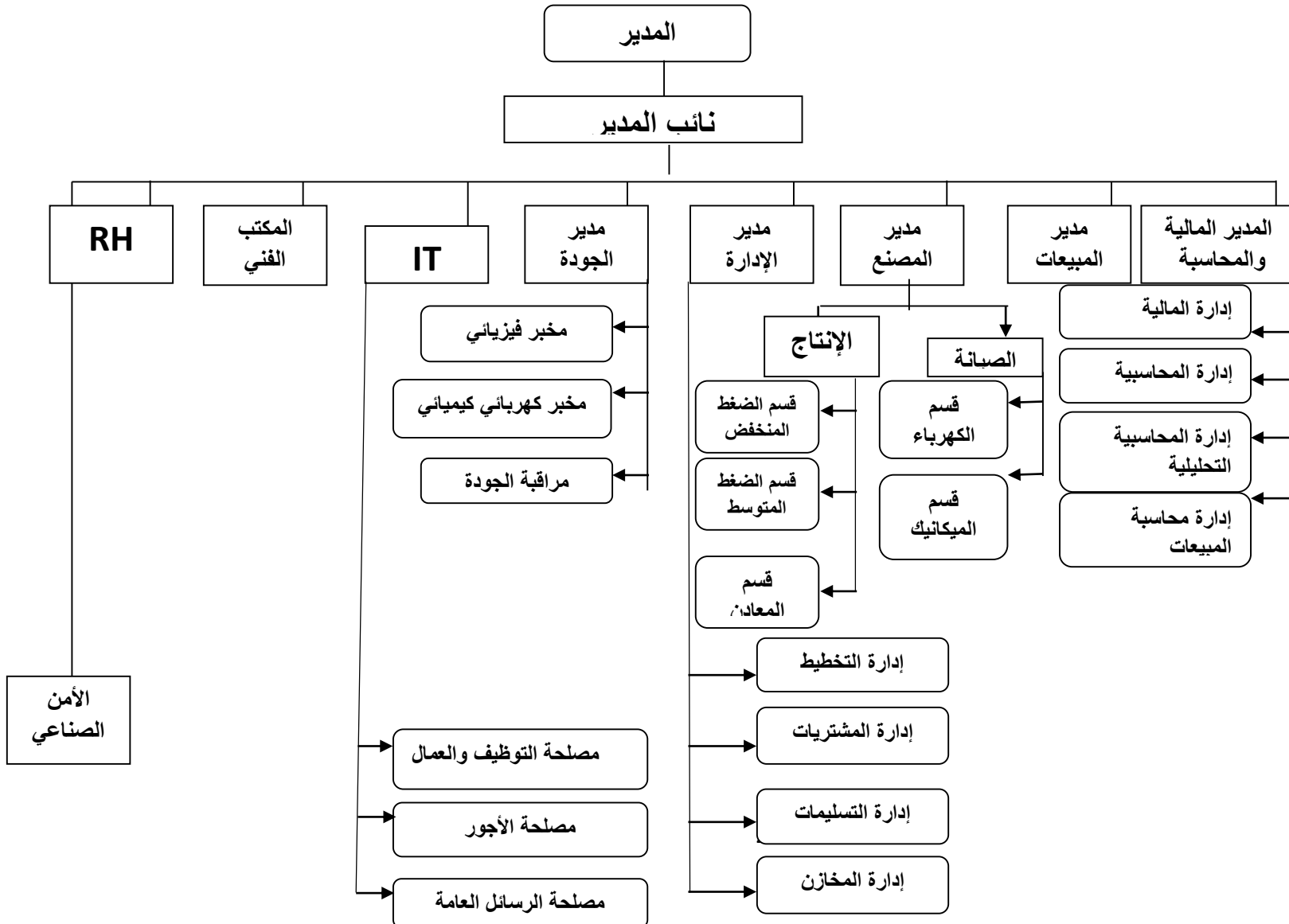
✓ مصلحة التكوين والخدمات الاجتماعية.

✓ مصلحة الوقاية والأمن.

✓ مصلحة الوسائل العام

الهيكل التنظيمي لمؤسسة السويدي للكابلات:

✓ الشكل رقم 1: يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة السويدي للكابلات



المطلب الرابع: مهام ووظائف السويدي للكابلات

يتمثل نشاط المؤسسة في صناعة الكوابل الكهربائية كالكوابل المنزلية والكوابل ذات الضغط المنخفض والمتوسط، وكوابل معزولة وغير معزولة والكوابل الصناعية بالإضافة إلى كوابل أخرى، حيث بفضل إدخال المؤسسة لتكنولوجيا حديثة ومتطورة تمكنت من التخصص في إنتاج أكثر من 400 نوع من الكوابل جمعت في المجموعات التالية:

- 1- الكوابل المنزلية: يستخدم في البنائات والمنازل يتزوج ضغطها ما بين 250 و750 فولط وتصنع من مادة النحاس والعزل يكون بمادة PVC تشمل هذه المادة حوالي 229 نوع
 - 2- الكوابل الصناعية: يبلغ عددها 70 نوع تستخدم في تشغيل الآلات الصناعية يتراوح ضغطها ما بين 600 و1000 فولط تصنع من مادتي النحاس والألومينيوم تعزل بمادتي PVC وPRC
 - 3- الكوابل الكهربائية ذات الضغط المتوسط والعالي: تستخدم الكوابل ذات الضغط المتوسط لنقل الكهرباء بضغط يتراوح ما بين 1000 و3000 فولط تصنع من النحاس والألومينيوم تعزل بمادة PVC عددها 70 نوع، أما الكوابل ذات الضغط العالي فيفوق ضغطها 3000 فولط
 - 4- كوابل هوائية أو كوابل التوزيع: تستخدم هذه الكوابل في توزيع الكهرباء وتصنع من الألومينيوم وخليط من المغنيزيوم، الألومينيوم، السليسيوم، تتكون حوالي من 70 نوع ويرمز لها AGS.
- تقوم المؤسسة أيضا بصناعة البكرات الخشبية للفت الأسلاك الكهربائية فيها كما شرعت في إنتاج حبيبات الكوم بوند وهي مادة أولية للصناعات الغلاف البلاستيكية وغيرها من أجل توزيع استثماراتها وإنتاج كوابل كهربائية تحتاج المؤسسة لعدة مواد أولية ومواد عازلة
- فالمواد الأولية تتمثل في الألومينيوم والنحاس، أما المواد العازلة تتمثل في:

- مادة PVC

- مادة PRS

وتمر عملية إنتاج الكوابل بمراحل متعددة أولها مرحلة القلد حيث يتم فيها تمديد النحاس أو الألومينيوم لتقليص سمكه، تليها مرحلة الضفر وفيها يتم تجميع عدد معين من الأسلاك ثم يتم تغليف الأسلاك في مرحلة لاحقة، بعدها تأتي مرحلة التجميع وهي عبارة عن ضفر الأسلاك المعزولة، ثم مرحلة تلفيق شريط واقى يحمل الكوابل من الضغوط الخارجية وأخيرا مرحلة التغليف ويتم فيها تغليف الشريط الواقى.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار بمؤسسة السويدي للكابلات عين الدفلى.

وابتداء من سنة 1999 المؤسسة تهتم دائما بوضع سياسة خاصة بجودة المنتج يتم فيها تطبيق مجموعة من الطرق والمناهج تؤدي في المحصلة النهائية إلى التحكم في نوعية المنتج.

وكنتيجة لما قامت به المؤسسة تحصلت سنة 2001 على شهادة الأيزو 9002 لتحصل بعدها على شهادة الأيزو 9001 سنة 2003 وهي الآن تكتف بمجهوداتها من أجل الإبقاء على علامة الإشهاد وتطوير منتجاته والاستجابة لكل الطلبات كما وكيفا، للمحافظة على حصتها في السوق ومواجهة المنافسة.

المبحث الثاني: تحليل دورة الإستثمار

المطلب الأول: منهجية إجراء التبرص

الفرع الأول: أهداف التبرص

حيث تتمثل في الأهداف التالي:

● الأهداف العامة:

- ✓ اكتساب بعض الخبرة المهنية.
- ✓ اكتشاف ظروف العمل في مؤسسة السويدي وكيفية ادماج في بيئة العمل.
- ✓ زيادة الحصيلة العلمية حول مصلحة إدارة المحاسبة المالية.

● الأهداف الخاصة:

- ✓ معرفة معمقة حول مصلحة محاسبة ومالية
- ✓ تطبيق بعض الأدوات والتقنيات المستخدمة في المؤسسة
- ✓ العمل ببرنامج المحاسبة المالية اورقل

الفرع الثاني: سير التبرص

بعد الحصول على كل الوثائق المطلوبة من إدارة المعهد توجهت الى مؤسسة السويدي للكابلات بمنطقة الصناعية المتواجدة بعين الدفلى كونها مؤسسة اقتصادية حيث تم استقبالي من طرف مدير مصلحة الذي قام بإمضاء عقد التبرص وبعدها قام بتزويدي بالمعلومات كانت في غاية الأهمية خاصة بكيفية التبرص.

✓ كيفية تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية

تتمثل هذه المرحلة على تحديد الهدف المالي الرئيسي والذي يدور في إطار التوظيف الأمثل لرأس المال من أجل زيادة كفاءة استخدام عوامل الإنتاج المالية المتاحة في المؤسسة ويتم تجزئة هذا الهدف الى اهداف متوسطة وقصيرة الأمد ويمكن وضع اهداف فرعية أخرى لكن ان تكون هذه الأخيرة منسجمة مع الأهداف الرئيسي

✓ إعداد السياسات المالية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لاستخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم دورة الاستثمار بمؤسسة السويدي للكابلات عين الدفلى.

تعرف على أنها تلك القرارات التي تهدف الى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وذلك ضمن القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية والإمكانات المالية المتوفرة للمؤسسة وبالتالي المؤسسة مجبرة على إيجاد سياسة مالية متكاملة ومتناسقة ومنسجمة في الأهداف مستنبطة من الاستراتيجية العامة وتخدم أهدافها ولتحقيق ذلك لبدى من اتباع منهج محدد.

✓ إعداد الموازنات التخطيطية

تعتبر موازنات التخطيط من أهم الأدوات المحاسبية التي تساعد إدارة المؤسسة في ممارسة وظائفها المختلفة من التخطيط والتنظيم والرقابة والتنسيق وتقييم الأداء وتمثل الموازنة في أبسط صورها بيان التصرفات التي ينبغي القيام بها تبعاً لتحقيق أهداف محددة مقدماً. والموازنة التخطيطية هي خطة عمل شامل ومفصلة ومعبرة عنها في صورة مالية، تهدف الى تنظيم وتنسيق النشاط الاقتصادي خلال فترة مستقبلية وذلك لتحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد المتاحة

الفرع الثالث: صعوبات التبرص

- ✓ بعد المسافة بين المؤسسة والمعهد التكنولوجيا ورقلة.
- ✓ صعوبة الربطة بين الجانب النظري والعمل التطبيقي في بديّة التبرص.
- ✓ صعوبة استخدام المعدات الأجهزة في بديّة الأمر.

المطلب الثاني: التثبيتات

الفرع الأول: التثبيتات المعنوية

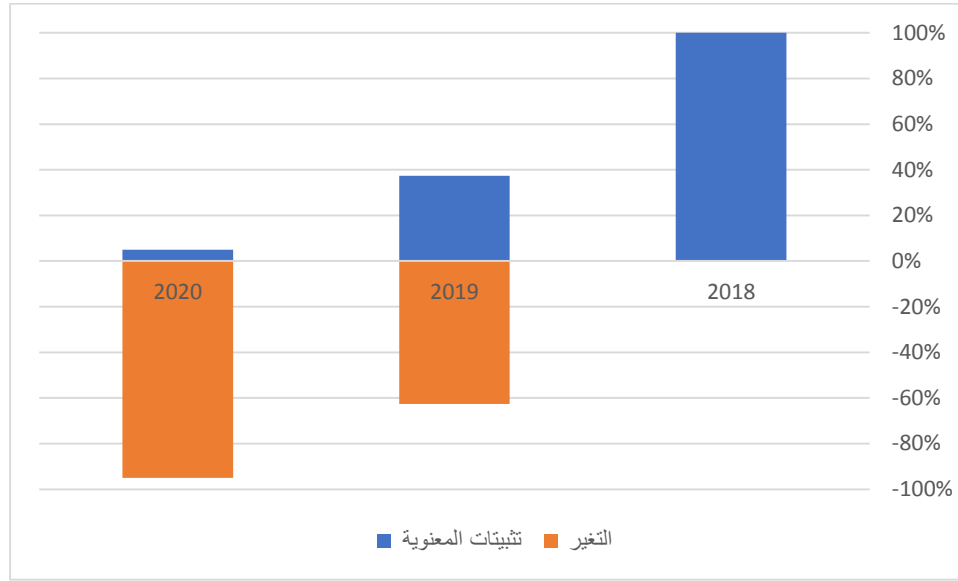
الجدول رقم 3: يوضح التغير في التثبيتات المعنوية الوحدة المعتمدة: الدينار الجزائري (دج)

2020	2019	2018	
20699	417809	1116580	التثبيتات المعنوية
-397110	-698771	/	التغير

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من القوائم المالية لمؤسسة السويدي للكابلات

من خلال الجدول رقم 3، والخاص بالتغيرات في التثبيتات المعنوية للمؤسسة، نلاحظ انخفاض قيمها تتابعا خلال سنتي 2019 و 2020، وهذا يعني أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة،

الشكل رقم 3: أعمدة بيانية توضح التغير في التثبيتات المعنوية



من اعداد الطالبين باعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: الأراضي

الوحدة المعتمدة: الدينار الجزائري (دج)

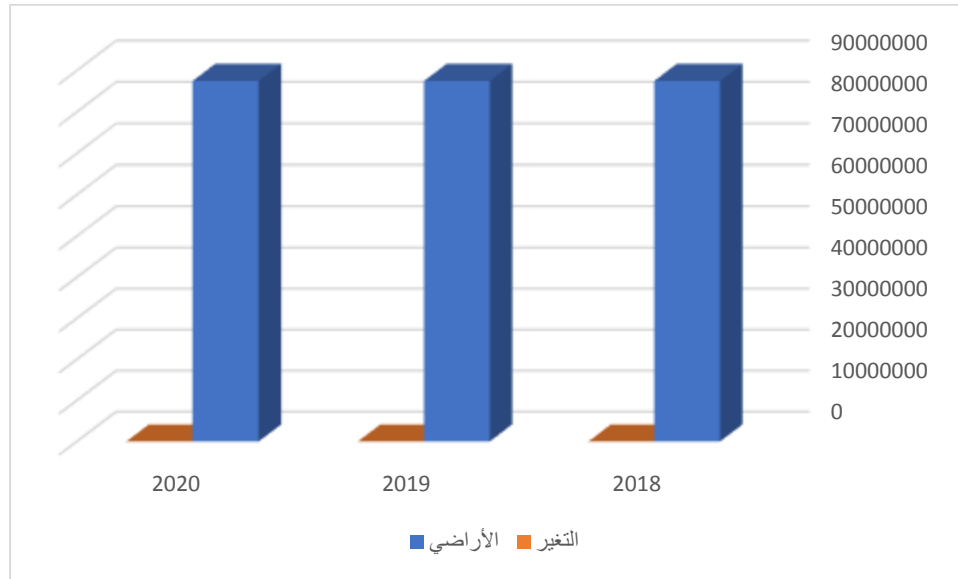
الجدول رقم 4: يبيان التغير في الأراضي

2020	2019	2018	
87476923	87476923	87476923	الأراضي
0	0	/	التغير

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من القوائم المالية لمؤسسة السويدي للكابلات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة خلال السنوات 2018، 2019، 2020 لم تقم باقتناء أو التنازل عن استثمارها في الأراضي.

الشكل رقم 4؛ أعمدة بيانية توضح التغير في الأراضي



من أعداد الطالبين باعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثالث: البناءات

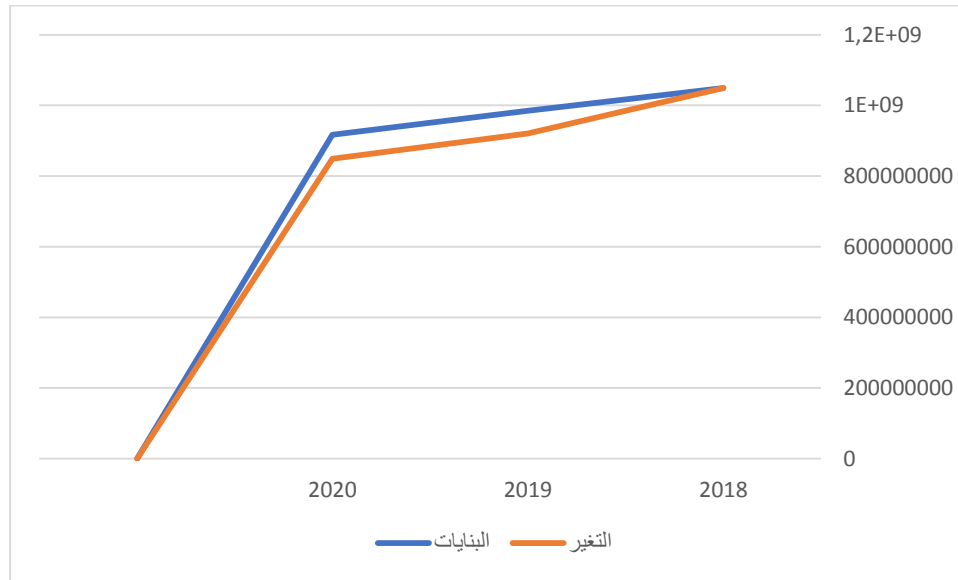
الجدول رقم 5: يوضح التغير في البناءات خلال فترة الدراسة الوحدة المعتمدة: الدينار الجزائري (دج)

السنوات	2018	2019	2020
البناءات	1048981514	984631572	917044648
التغير	/	-64349942	-67586924

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقاً من القوائم المالية لمؤسسة السويدي للكابلات

من خلال الجدول رقم 5، والخاص بالتغيرات في البناءات للمؤسسة، نلاحظ انخفاض قيمها تتابعا خلال سنتي 2019 و2020، وهذا يعني أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة،

الشكل رقم 5: يوضح التغير في البنائيات خلال فترة الدراسة



من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الرابع: التثبيتات العينية الأخرى

الوحدة المعتمدة: الدينار الجزائري (دج)

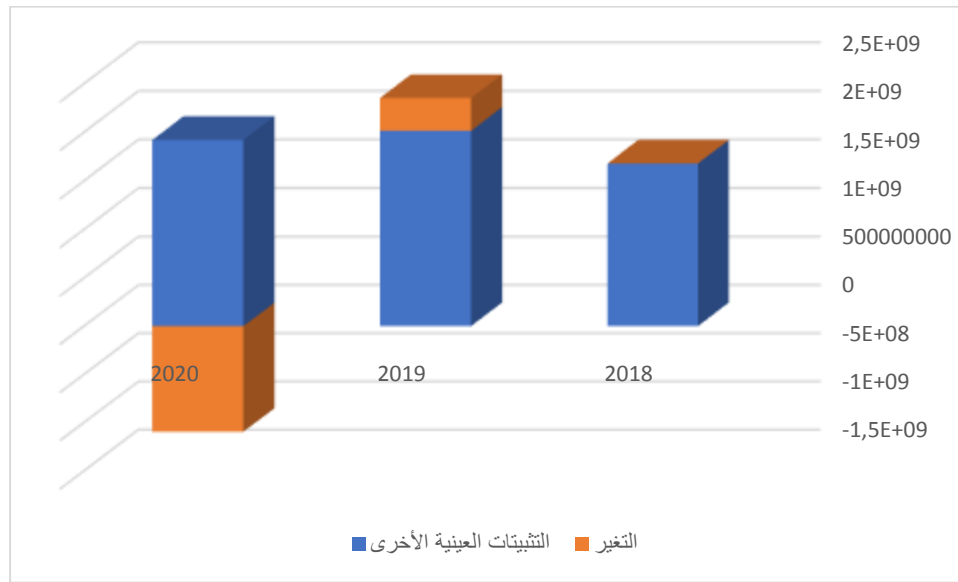
الجدول رقم 6: يوضح التغير في التثبيتات العينية الأخرى

2020	2019	2018	
1920756893	2015068677	1678310305	التثبيتات العينية الأخرى
-94311784	336758372	/	التغير

المصدر: من إعداد الطالبين انطلاقا من القوائم المالية لمؤسسة السويدي للكابلات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان المؤسسة سنة 2019 كان التغير في التثبيتات العينية الأخرى موجبة وهذا يدل على أنها قد توسعت في استثماراتها عكس سنة 2020 فقد تراجع التغير في التثبيتات العينية الأخرى الى السالب وهذا يدل على التنازل في استثماراتها.

الشكل رقم 6: يوضح التغير في التثبيتات العينية الأخرى



من اعداد الطالبين باعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثالث: التغيرات في التدفقات الإستثمارية

الوحدة المعتمدة: الدينار الجزائري (دج)

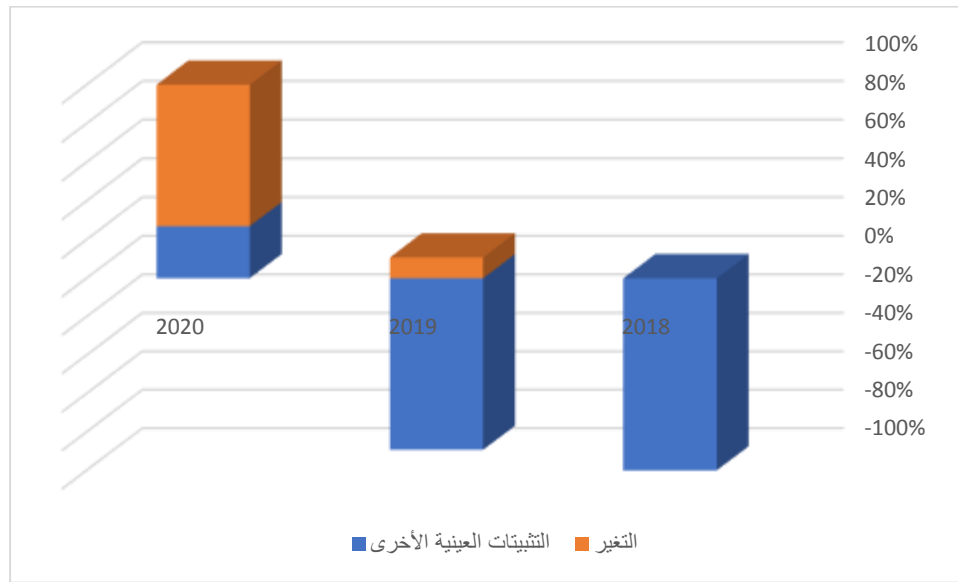
الجدول رقم 7: يترجم التغير في التدفقات الاستثمارية

السنوات	2018	2019	2020
التدفقات الإستثمارية	(489249619)	(436819934)	254749494
التغير	/	52429685	691569437

المصدر: من إعداد الطلبة انطلاقا من القوائم المالية لمؤسسة السويدي للكابلات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التدفقات الاستثمارية خلال سنة 2018 كانت سالبة وهذا يعني المؤسسة توسعت في استثمارها، ونفس الشيء بالنسبة لسنة 2019 أما بالنسبة لسنة 2020 كانت التدفقات الإستثمارية موجبة وهذا يعني أن المؤسسة في هاته السنة تنازلت على جزء من استثماراتها

الشكل رقم 7: يترجم التغير في التدفقات الاستثمارية



من اعداد الطالبين باعتماد على وثائق المؤسسة

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا من خلال هذا الفصل دراسة تطبيقية على مؤسسة سويدي للكابلات للفترة 2018-2020، من خلال محاولة تشخيص السياسة الاستثمارية للمؤسسة، حيث لاحظنا توسع المؤسسة في سياستها الاستثمارية خلال فترة الدراسة، من خلال التدفقات النقدية السالبة، أي ان التدفقات النقدية الخارجة أكبر من التدفقات النقدية الداخلة، وعليه تمكنا من خلال هذا الفصل تحقيق اهداف الدراسة بمعرفة التوجه الاستثماري للمؤسسة



الخاتمة

أولاً: خلاصة الدراسة

تناولت هذه المذكرة تحليل الاستراتيجية الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية من خلال عرض وتحليل التدفقات النقدية الاستثمارية الداخلة والتدفقات الاستثمارية الخارجة، بالإضافة الى تحليل التغيرات الموجودة في التثبيات في الميزانية المالية ولقد تبين لنا أن جدول تدفقات الخزينة هو عبارة عن إضافة هامة للقوائم المالية ذات الأهمية الكبيرة للمؤسسات الاقتصادية، لأنه يوفر معلومات تساعد المسيرين والدائنين وغيرهم في تحليل نقدية الخزينة، عن طريق توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية.

ثانياً: نتائج الدراسة

من خلال دراستنا تبين لنا أن لجدول تدفقات الخزينة أهمية كبيرة في الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة السويدي الكابلات، وتمثل أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- ❖ انخفضت التثبيات المعنوية خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات الخارجة، أي ان المؤسسة تنازلت عن جزء من تثبياتها المعنوية يفوق التوسع فيها؛
- ❖ تراجعت التدفقات النقدية الخارجة من البنات خلال الفترة الزمنية 2019-2020 وهذا يعني أن التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة؛
- ❖ توصلنا الى ان التدفقات الاستثمارية خلال سنة 2018 كانت سالبة وهذا يعني أن المؤسسة توسعت في استثمارها ونفس الشيء بالنسبة لسنة 2019 اما بالنسبة لسنة 2020 كانت التدفقات الاستثمارية موجبة وهذا يعني ان المؤسسة في هاته السنة تنازلت عن جزء من استثماراتها.

ثالثاً: توصيات الدراسة: من خلال النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالاستراتيجية الاستثمارية للمؤسسة من خلال خطط تهدف الى التوسع في الاستثمارات على حساب التنازل؛
- ضرورة القيام بتشخيص لوضعية التدفقات النقدية الاستثمارية بهدف تصحيح مسار دورة الاستثمار؛
- ضرورة التوسع في الأنشطة الاستثمارية من خلال المحتوى المعلوماتي للتدفقات الاستثمارية حسب النظام المحاسبي المالي.

قائمة المراجع

الكتب:

1. أسعد حميد العالبي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية أجوبة، تمارين وحلول) الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
3. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2011.
4. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
5. فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
6. مبارك لسلول، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجزائرية.
7. منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
8. ميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر.
9. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الإدارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.

المذكرات والمدخلات العلمية:

1. سالمي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
2. ضيف احمد، شوح محمد " الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي " ورقت بحث مقدمة ضمن فعالية الملتقى الوطني حول التشخيص المالي، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس.
3. عبد الكريم شناي، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الولية، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.
4. فاطمة الزهرة لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013/2012.

5. مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004.
6. مليكة زغيب، أدوات التحليل المالي في المؤسسة العمومية الصناعية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1996/1997
7. هديل رضوان-دريس فاروق تشخيص السياسة الإستثمارية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المديرية العملياتية لمؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة خلال الفترة 2016-2018 مذكرة نيل شهادة ليسانس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

المراجع باللغة الأجنبية:

Venimmen, finance d'entreprise, 9 Edition, Dollaz ; paris ;2011

Micheline Friedrich ; Georges Langlois ; rène bunnaalt ; Alain brlaud ; « DSCG comptabilité et audit » ; expertise comptable ;2010 /2011

http://ta3lim.com/show_thread.php?t=5615 29/05/2022. 09:00 AM

EL SEWEDY
CABLES
ALGERIA

EL SEWEDY CABLES SPA
PRODUCTION DES CABLES ELECTRIQUES
Zone Industrielle de Ain Deffa

RC 44/00-09 72 689 B06
NIF 000616097268914
AI 44 01 74 01 103

BILAN DU 01/01/2020 AU 31/12/2020

ACTIF	N			
	Montant BRUT	Amort./Prov. & Pertes de Valeur	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	12,339,828	12,319,129	20,699	417,809
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	87,476,923		87,476,923	87,476,923
Batiments	1,351,738,478	434,693,830	917,044,648	984,631,572
Autres immobilisation corporelles	3,731,159,610	1,810,402,717	1,920,756,893	2,015,068,677
Immobilisations en concession				
Immobilisation encours	467,618,712		467,618,712	331,520,405
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence-entreprises associées				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés	1,892,780,779		1,892,780,779	1,829,079,445
Prêts et autres actifs financiers non courants	7,940,158		7,940,158	7,635,465
Impôts différés actif	7,551,054,489	2,257,415,676	5,293,638,813	5,255,830,296
TOTAL ACTIF NON COURANTS	3,577,562,734	19,486,982	3,558,075,751	3,820,644,317
ACTIF COURANTS				
Stocks et encours	4,678,373,054	1,040,392,816	3,637,980,238	4,051,409,755
Créances et emplois assimilés	238,206,787	48,403,272	189,803,515	356,501,066
Clients	365,332,169		365,332,169	563,394,613
Autres débiteurs				0
Impôts et assises				
Autres actifs courants				
Disponibilités et assimilés	780,941,220		780,941,220	620,089,601
Placements et autres actifs financiers courants	9,640,415,964	1,108,283,070	8,532,132,893	9,412,039,353
Tresorerie				
TOTAL ACTIF COURANTS	17,191,470,453	3,365,698,746	13,825,771,707	14,667,869,649
TOTAL GENERAL ACTIF	17,191,470,453	3,365,698,746	13,825,771,707	15,762,849

EL SEWEDY
CABLES
ALGERIA

EL SEWEDY CABLES SPA
PRODUCTION DES CABLES ELECTRIQUES
Zone Industrielle de Ain Defla

BILAN DU 01/01/2020 AU 31/12/2020

RC 44/00-09 72 689 B06
NIF 000616097268914
AI 44 01 74 01 103

PASSIF	NOTE	N	N-1	N-2
CAPITAUX PROPRES				
Capital emis (ou compte de l'exploitant)		1,300,000,000	1,300,000,000	1,300,000,000
Capital non appele		1,091,788,167	1,091,788,167	1,428,788,167
Primes et reserves -(reserves consolidees)		-368,660,583	1,239,250,757	2,098,423,992
Ecart de reevaluation		372,103,340	302,443,227	3,442,757
Resultat Net				
Autres capitaux propres-Report à nouveau				
Liaisons inter-unites				
TOTAL I		2,395,230,924	3,933,482,151	4,830,654,915
PASSIF NON COURANTS				
Emprunts et dettes financieres		484,718,213	471,438,094	421,802,806
Impots (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits comptabilisés d'avance				
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		484,718,213	471,438,094	421,802,806
PASSIF COURANTS				
Fournisseurs et comptes rattachés		2,424,871,556	3,230,237,462	1,108,403,426
Impots		409,609,423	748,365,410	522,815,682
Autres dettes		719,813,132	201,128,409	141,736,582
Tresorerie passif		7,391,528,459	6,083,218,124	8,737,435,767
TOTAL PASSIF COURANTS III		10,945,822,570	10,262,949,404	10,510,391,457
TOTAL GENERAL PASSIF		13,825,771,707	14,667,869,649	31,525,698,356



EL SEWEDY CABLES SPA
 PRODUCTION DES CABLES ELECTRIQUES
 Zone Industrielle de Ain Defla

Tableau Flux De Tresorie

	Not	N	N-1	N-2
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles				
+ Résultat net de l'exercice	T1	78 305 844	2 098 423 992	(368 660 583)
Ajustements pour :				
- Amortissements et provisions	T2	615 205 385	313 111 584	1 014 019 903
- Variation des impôts différés	T3	(313 820)	1 529 761	(304 694)
- Variation de IBS		(379 740 770)	278 489 956	(185 509 540)
- Variation des stocks	T4	(1 611 530 866)	(111 089 821)	250 410 530
- Variation des clients et autres créances	T5	870 101 205	(2 450 502 788)	48 190 898
- Variation des fournisseurs et autres dettes	T6	237 324 897	(1 723 492 781)	(260 048 093)
- Plus ou moins values de cession, nettes d'impôts				-
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)		190648124 8	(1 593 530 096)	498 098 421
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement				
Décaissements sur acquisition d'immobilisations	T7	254 749 494	(436 819 934)	(489 246 612)
Encaissements sur cessions d'immobilisations				
Incidence des variations de périmètre de consolidation (1)		0	-	-
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)		254 749 494	(436 819 934)	(489 246 612)
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement				
Dividendes versés aux actionnaires		(1 871 294 618)		(1 111 111 111)
Dividendes versés aux Salaries		(117 090 911)		(58 479 533)
Reserves Facultatives			337 000 000	
Augmentation de capital en numéraire	T8			
Emission d'emprunts	T9			
Remboursements d'emprunts	T10	(153 295 118)	(62 915 407)	13 280 118
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)		(2 141 680 647)	274 084 593	(1 156 310 526)
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)				
Trésorerie d'ouverture	T11	(8 366 852 676)	(6 610 587 239)	(5 463 128 523)
Trésorerie de clôture	T12	(10 444 431 953)	(8 366 852 676)	(6 610 587 239)
Incidence des variations de cours des devises (1)				
Variation de trésorerie		(2 077 579 277)	(1 756 265 436)	(1 147 458 716)